KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# التفاعل النصي وعلاقته بالوحدة الموضوعية في الشعر الوجداني

# Textual interaction and its relationship to thematic unity in lyrical poetry

أ.د. صباح عباس عنوز
الباحثة ضحى فلاح عبد خضر
كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة
Prof Dr. Sabah Abbas Anouz
Researcher Duha Falah Abdul Khader
Faculty of Education for Girls/ University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.179(A).22679

**الملخص:**

تظهر فاعلية الوحدة الموضوعية عن طريق تتبع ابياتها بصورة جزئية داخل الاطار العام للقصيدة، حيث أن كل صورة جزئية في القصيدة تبدو وكأنها مستقلة، ويمكن دراستها على حدة؛ ولكن بعد النظرة الشاملة إلى القصيدة يلاحظ القارئ أن كل صورة جزئية من تلك الصور تحتفظ بما يشبه اللوحة الفنية، مما يجعلك تنتقل من أثر إلى أثر حتى تتكون لديك صورة كلية لا تتكامل إلا بترابط هذه الأجزاء مع بعضها.

الكلمات المفتاحية: التفاعل النصي ، الوحدة الموضوعية ، الشعر الوجداني .

**Abstract:**

The effectiveness of the thematic unity appears by tracing its verses partially within the general framework of the poem, as each partial image in the poem appears to be independent and can be studied separately.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**But after a comprehensive look at the poem, the reader notices that each of these partial images retains what resembles an artistic painting, which makes you move from effect to effect until you have a complete picture that is not complete except by interconnecting these parts with each other.**

**Keywords: textual interaction, thematic unity, emotional poetry.**

**المقدمة:**

إن هذهِ الوحدة من الوحدات المهتمة بوحدة الموضوع ووحدة المشاعر ، والتي يثيرها الباعث في الصور والاخيلة في أثناء عملية بناء القصيدة وإذكاء الشعور فيها، فهي لا تكون تقليدية تتراكم بحسب ما تملى عليها الذاكرة ، وإنما تستوحى من مظاهر خارجية لا تمت بكبير صلة إلى التجربة[١]، ثم يحولها المنشئ الى وحدة حيوية ، فهو يفكر مليّا حين يصوغ ابيات قصيدته فتصبح وكأنها نسيج متكامل ، حتى يتمكن من إيصال الأثر الذي يريد أن يحدثه في أذن سامعيه، بحيث يظهر كل مقدرته الفنية في توحيد اجزاء الصورة لكي تتماشى مع ابيات القصيدة كافة؛ لكي تعطيها حيوية أكثر[٢] ، ويصبح همّ الشاعر " ان يقدّم فكرة ، تتسلسل وفق منطق مدروس وأحداث معقولة، فتنمو الفكرة على حساب الشكل الذي ينفصل عن الموضوع"[٣]، فالموضوعية هي المادة التي يتركب أو يبنى منها جزئيات القصيدة ، ويضم بعضها مع بعض الاخر ليصير موضوعا[٤]، فتكون قضية أو أمر متعلق بجانب من جوانب الحياة في العقيدة أو السلوك الاجتماعي، أو مظاهر الكون [٥]، وتصبح " عملا فنيا تاما يكمل فيها تصوير خاطر أو خواطر متجانسة، كما يكمل التمثال بأعضائه، والصورة بأجزائها



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

واللحن الموسيقي بأنغامه، بحيث اختلف الوضع أو تغيرت النسبة أخل ذلك بوحدة الصنعة ولأفسدها"[٦]، لذا إن كاتب النص لا يكتب تلقائيا من ذاته أو اعتمادا على فردانيته وطاقاته الإبداعية، ولكنه يستلهم وسائل أسلافه السابقين، حين يعكس مورثه الثقافي والاجتماعي[٧]، فالشاعر حين يكتب نصه يعتني باختيار مفرداته حتى تكون صنعته لائقة ، فهو " كناظم الجواهر الذي يؤلف بين النفيس منها والثمين الرائق ، لا يشين عقوده بأن يتفاوت بين جواهرها في نظمها وتنسيقها" [٨]، فتلوين بنية النص يجعل النسيج اللغوي مسرحاً خصباً لحركة دائرية في استئناف الصور الحية لذاكرة الشاعر فتؤدي وظيفة اعمق [٩]، فالشاعر الذي يكتب نصه " ينتقل من جمال البيت الى جمال القصيدة في ترتيب المعاني وتناسقها وتوافقها وارتباط الأبيات بعضها ببعض وتسلسلها إلى غاية واحدة ... بحيث تصبح القصيدة وحدة قائمة بنفسها لا مجرد تراكم وحدات فنية تتنافر حينا وتتساوق حينا آخر " [١٠]، وهنا يكون في النص ثمة تشابه ، فبين البداية والنهاية يوجد خيط متصل ومتفرع داخل البناء النصي، يشعر المتلقي منذ الوهلة الأولى بوحدة الموضوع ، لان أحسن الشعر ما ينتظم الكلام فيه انتظاما حيث يتسق به أوله مع آخره" [١١]، فالقصيدة انما هي " بنية حية وليست قطع متناثرة " [١٢]؛ لان النص أياً كان تركيبه فهو كالقطعة الواحدة متينة الصلة ؛ لذلك تتعدد الصور وتتنوع ، ولكنها تقضي في نهاية الامر الى وحدة عضوية تهتم بتراص بنية الموضوع [١٣]، فاستجابة المتلقي يركن إلى محركات جمالية دلالية يضمن للنص شعريته ، ويحقق فاعليته التحفيزية المؤثرة التي تكون لكل نص شعري رؤية ثابتة ومتكاملة ، وبهذا يوضح لنا أنّ النص الخلاق يبقى مفتوحاً على رؤى وآفاق ومستجدات متجددة ، كونها تتسع في علمها لكل ما هو جديد[١٤]، والوحدة الموضوعية تتحقق كلما أحدثت المتعة الجمالية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قبولا نفسيا في ذات الشاعر، ففي قول الشاعر أحمد رامي *، في قصيدته التي عنوانها (الوحدة)، حيث قال[١٥]: ( بحر الخفيف )

إنا إِن عشت لا أَعيش لنفسي فمُقامـــــــــــــــــــــــــي اسْتِرْواحة لِظَعين

إنما العيش روضـــــــــــــــة أَنا فيها زهرة لا تظـــــــــــــــــــلّ فوق الغصون

ضاع نشري وضاع في الجو لم ينْشقْه إلاّ لوافـــــــــــــــــحٌ تـــــــــــــــذويني

بح صوتي في ضجّة الناس لا أسمـــ ـــــــــــــع فيهم تنـــــــــــــــــــاوُحِي وأَنيني

فإذا ما خولتُ أَسمعُ في الوَحـــــــــــــــــــــــ ـــــــــدة نفسي وأستجيشُ حنيني

وأَراني وقـــــــــــــد غنيت عن الناس بنجوى خـــــــــــــــواطـــــــــــــري وظنوني

خلت أني أعيش في عالـــــــــــــم الأر واح لا في سلالة من الطين

آنستنى من نفوس من تركوا العيـــ ش وهم منه في قـــــــــــــــرار مكين

الملاحظ في مقدمة القصيدة أن الشاعر يتحدث عن الحياة الإنسانية فالوحدة العضوية للبيتين تبين مدى قصر الحياة مَهْما طال العيش فهو يشبه رحلة الانسان في أبياته (استرواحة لظعين ، انا زهرة لا تظل فوق الغصون) ، فالشاعر يرى ان الحياة وان طالت فهي مجرد دار استراحة وان الزهور مَهْما بقيت على غصونها فان نهايتها الذبول والسقوط ، هذا التشبيه الدقيق اعطى للنص وحدة حيوية حين ربط العمر بدورة حياة الزهرة لحين سقوطها ؛ فأي نص أياً كان في تركيبه فهو نسيج مترابط متين الصلة؛ ولهذا فقد تتعدد الصور وتتنوع ، ولكنها تقضي في النهاية الى وحدة عضوية تهتم بتراص بنية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الموضوع [١٦]، هذا الخطاب الذاتي للنفس فقد اوضح فيه الشاعر مدى القوى التي يمنحها نصه للقراء، حين يقدم مثالاً حياً للغربة الروحية، وهو يلملم شتات نفسه في تأمل ذاته العميقة وما تعرض له في مدة حياته المتعاقبة ، وما نتج عنها من الشعور بقيود الظلم والتعسف [١٧] ، فكان هذا التصوير الانفعالي " في تصويره الدقيق والعميق للصراع الروحي بين إرادة الذات المشلولة بالرغبة ، وبين ما يؤمن به من قيم وأخلاقيات" [١٨]، وهذا النص يتماثل مع نصوص اخرى بصورة غير مباشرة واقري تفاعل له مع النص المقدس في قوله تعالى :

{إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢٤)} [١٩]

حضر في الاية الكريمة شاهد تمثل لوحة فنية متكاملة تنطوي تحت دلالتها (دلالة فكرية)، متمثلة بالحياة الدنيا وما وراء خلقها من معان واهداف لغاية معينة تنتهي اليها، فهي تخرج الى مخارج متنوعة فتارة نراه يسوق الى في هذهِ الآية الى مثلا للحياة الحياة الدنيا وزينتها وسرعة نفادها مَهْما اخضرت واينعت ثمارها ، وتارة يسوقها برهانا قاطعا على البعث والنشور في الحياة الاخرة [٢٠]، وما حدث من تفاعلا بين النص الشعري والقران الكريم يؤكد الفكرة التي يلف حولها الشاعر وذلك من خلال " ما تحمله الآيات من طاقات إيحائية وإشارات تخدم غرض الشاعر ، وتكشف عن محور رأيته الأساسية ، فهو يستلهم ما من شأنه أن يثير القارئ ، ويجعله أكثر تفاعلا مع النص"[٢١]، والفكرة الموضوعية الموحدة للأبيات في حديثها عن الدنيا وفناءها له تفاعلاته الأخرى أيضا من ذلك قول الشاعر خراش الهذلي * ، في أبياته يصف فيها الدهر[٢٢] : ( بحر الطويل)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أتته المنايا وهو غض شبابه وما للمنايا عن حمى النفس عزم
وكل امرئ يوما الى الموت صائر قضاء إذا ما حان يؤخذ بالكظم
وما احد حـــــــــــــــــــــــــــي تأخر يومه بأخلد ممن صار قبل الى الرجم
سيأتي على الباقين يوم كما اتى على من مضى حتم عليه الحتم

في هذهِ الأبيات نجد نظرة الشاعر للحياة وقوة سطوة الدهر ، على أن المنايا مَهْما طالت فأنها تعود على الانسان بالوقت المقدر، ويبدو أنّ طريقة تعامل الشاعر العاطفي مع الواقع الجديد وهو يضع صورةً راسخةً ومعبرة عن وجودهم وكيانهم ، على الرغم بين الصراع الخفي بين الشاعر وذاته لحب البقاء والاستمرار، فالموت والحياة هما جوهر الصراع الداخلي [٢٣] ، لأن الشاعر" في صراع كبير مع الزمن ، وسبيله إلى الانتصار عليه هو الموت ... تلك النغمة الشعرية في تصور استطالة الحياة ، أي التبرم بانتصار الزمن"[٢٤]، ثم نجد الشاعر قد انتقل الى عضو اخر وهو ( الوحدة ) ، على الرغم مما يحيط بالشاعر من أناس ، لكننا نجده يقول ( بح صوتي في ضجّة الناس ، لا أسمـــــــع فيهم تنـــــــــــــــــاوُحِي وأَنيني ، أَسمعُ في الوَحـــــدة نفسي، غنيت عن الناس ) ، هذهِ المواضع كلها كانت نتيجة خضوعها لسلطة الفيض الوجداني ، وهو يُعَدُّ بداية الحال الانفعالية التي تسير في أطواء النص ، وكلما كانت الصدمة الخارجية للفعل الابداعي قوية تكون الاستجابة الوجدانية اقوى ؛ بسبب ما يتركه الباعث من رد فعل موضحا موقفه من الوجود وما يدور حوله ، وبهذا يتبين لنا موقف الشاعر من الشعور بالوحدة الذاتية [٢٥]، لذا فقد تفاعل نصيا مباشرة مع قوله تعالى:

{أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (٢٠) فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (٢١) إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ (٢٢) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ (٢٣) }[٢٦]



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إن الآية الكريمة تشير الى خلق الانسان منذ ان كان نطفة في رحم امه، الى وقت لا يعلم مداه الا الله ، بوصف ان الدار المكين هو دار الاستقرار لكن لا يعلم متى يحين الوقت ، فالصورة تشبيهية الى حد ما ، حيث جعل الشاعر غربته وشعوره بالوحدة متشابها لما قصده النص المقدس، لكن الشاعر تسلسل الاحداث في قصيدته، إذ إن الشاعر يبث احساساً موحداً في ابيات قصيدته كلها ، محاولة منه لإثبات تجربته الشعرية[٢٧]، إن هذهِ الوحدة التكاملية في النص " كتبت في ظلال نفسية جديدة آمنت بربها، واستشعرت حياة نقية صالحة" [٢٨]، فالتفاعل النصي أسهم إسهاما كبير في سبك النص الشعري ، وتراصف وحدته الموضوعية، ان الوحدة الموضوعية في القصيدة العربية يدور الكلام فيها حول موضوع واحد أيا كان نوعه ، وعلى هذا الأساس فإذا تحدث الشاعر في قصديته عن موضوع واحد فقد تحققت الوحدة الموضوعية [٢٩]، وهو ما يضفي على النص الشعري طابعا موحدا في الفكرة والنهج والشعور من دون أي خلل يضر ببنائها الفني، يطالعنا في ذلك الشاعر الأردني حيدر محمود* ، في قصيدة له حيث قال[٣٠]: ( بحر المتدارك )

هذا زمنُ السحْرِ . .
يكفي أنْ تُغلقَ عينيك
لتعرفَ أنَّ دماغَك في قدميك . .
وأنَّ الأرضَ تقومُ على كتفيك . .
فإذا ما حرّكتَ يديْك لتشعل سيجارة
هاجتْ كلُّ الحيتان . .
ونادت . .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يا موسى لا تلقِ بعصاك البحرَ . .
فلن ينشقَّ، ولن ينتفضَ الطوفان . .
لا تلقِ عصاك . .
لئلاّ تلقفَها الحيات !
قل يا أله
لا تسألْ كيف يصير شعاعُ البدرِ
أحذيةً لبناتِ الليل
تصيرُ خيوطُ الشمس
جواربَ للمنزلقات !

ان القارئ للأبيات يلاحظ منذ البداية ان وحدة الموضوع تدور حول المشكلات الاجتماعية التي جابهت قوة الشاعر في مجتمعه الحديث ، وهو النفاق الاجتماعي ، الذي يرتبط بالسلطة الحاكمة في تلك المُدَّة ، والذين عبر عنهم الشاعر في ابيات قصيدته واسماهم بـــــــ ( الحيتان )، وهذهِ تعد دلالة رمزية على كل الوجوه المتقلبة التي تحاول إخفاء الحقيقة ، لكن القصيدة في مجملها نجدها قد تفاعلت بصورة مباشرة مع المعجزة القرآنية التي جاء بها النبي موسى ( ع ) ، فالأبيات تتفق مع الآية الشريفة في عدة أمور كان أولها مواجهة الناس التي قبلت بالظلم ، فما ان تتحدث عن شيء او تبدي رأيك فيه الا ولسان حال الذين يخفون انفسهم خلف الأقنعة قد تجدهم حاضرين ، والذين عبر عنهم النبي موسى ( ع ) بالسحرة ، فيقول (يا موسى لا تلقِ بعصاك البحرَ ، فلن ينشقَّ، ولن ينتفضَ الطوفان ، لا تلقِ عصاك ، لئلاّ تلقفَها الحيات )، هذهِ النصوص جميعها فيها تفاعل نصي مباشر مع الاية الكريمة ، لكن اختلاف



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الازمان وتغير اماكنها لن يغير من الموقف شيء ، ولا زال النفاق يظهر باوضح صوره ، خوفا من السلطة والظلم الذي قد يطولهم ، على أساس ان قوة المعجزات وعظمتها لم تغير من طبائع الناس وبقيت المشكلة تدور كما هي ولم تخرج الى مخرج محدد، لذلك يمكن ان نلمح ذلك التفاعل النصي عند الشاعر مع ما ذكره القران الكريم في احدى معجزاته التي القاها على نبي من انبياءه المرسلين ، أشار اليه الشاعر بالصورة الحوارية المباشرة وكأنه يخاطب نبي الله موسى (ع)، حينما استرسل حديثه ، فصار التفاعل النصي مع قوله تعالى في السورة الشريفة:

قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (١١٥) قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ (١١٦) وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (١١٧) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١١٨) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ (١١٩) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (١٢٠)}[٣١]

استمد التشبيه القرآني للعصا حين حولها الى ثعبان من الطبيعة الحية ، حتى يوقع الرهبة والخوف والفزع بما تحويه المعجزة من دلائل للذين في قلوبهم غفلة ، حتى يشهد الناس للنبي ( ع ) بالحق ، حتى لا يتعمدون في طغيانهم وظلمهم للعباد [٣٢]، لذا فإن الدرس الذي يأخذ على الانسان من هذه الآية هو قضية الخداع والتدليس الذي يمارسه المجرمون على الناس وجهلهم ، فقلب الحقائق كلها ، وأظهر ما كان مخفي بالتطرف والتدليس ، وهذا الربط الحقيقي بين نص الشاعر والتفاعل النصي الذي حدث مع السورة الشريفة، هي سنة الابتلاء تمضي في الاولين والاخرين من البشر[٣٣]، وتجلت براعة الشاعر في توظيف التفاعل النصي الديني للآية الشريفة واستثماره في نصه الادبي استثمارا لافتا، وجعلها نافذة يعبر من خلالها عن رأيته للواقع والحياة[٣٤]، فوحدة الموضوع تعبر عن تجربة شعورية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

منسجمة كان يعيشها الشاعر؛ لان وحدة الفكر تجعل من القصيدة بناء واحدا، فهي تشير الى دور البناء الفني بوصفه عملا قائما على فكرة معينة تدور حول محورها القصيدة وتجول [٣٥]، فالمبدع الحقيقي هو " أن يبدع عملا فنيا يتحقق فيه ذلك الشكل العضوي الذي يجمع كل أجزاء العمل الفني ومكوناته، بحيث يعتمد كل منها على الاخر ، ويرتبط بعضها مع بعضها الاخر ارتباطا وثيقا ، فتنتشر الرؤية الشعرية في ارجاء العمل الفني كله وتنعكس فيها جميعا " [٣٦]، فنجد الشاعر قد ذكر عدة جوانب ضمن موضوع واحد فمثلا (أغمضْ عينيكَ إذا ما هربتْ أمُّك ، سعرُ البندورة أغلى من سعرِ اللحم ، سيُقام الليلةَ حفلٌ ساهر، وسيُعطَى الريعُ لأبناءِ الشهداء، هذا زمنٌ لا يرحمْ ، فاسكتْ تسلمْ) ، فجميع المواضع المذكورة في القصيدة هي تشير الى مجموع المشكلات الطاغية على عصر الشاعر ، لكنه عاد في البيت الاخر وأــمر المتلقي أو السامع بالسكوت ؛ حتى لا يكون فريسة الناس التي تختفي وراء ستار الحقد والكراهية ، لقبولها الظلم والسكوت على الحق المشروع ، ولكن المفارقة التي حدثت هنا هي لجوء الشاعر الى تذكير الناس بقصة النبي موسى (ع) ، فحدث التفاعل النصي بشكل مباشر حتى يوصل الشاعر فكرته من دون حاجز او قيد ، والقصيدة في الأبيات جميعها كان توجهها واحدا ، مرتبة المعاني والأفكار، تعكس للمتلقي قراءة واعية لوحدة موضوعية متكاملة ، نتجت عن ذلك نتاج فني لشاعرية فذة ولدتها الحالة الاجتماعية التي عاش فيها الشاعر ، فكانت القصيدة ميدانا فسيحا لاستقبال معاناته وتقلبات الأيام ، فوحدة القصيدة " كانت حاجة محلية تتطلبها الحياة المعاصرة ؛ فقد هجر شعراؤنا المجددون الموضوعات التقليدية واتجهوا إلى موضوعات يعايشونها ، وكانت هذهِ الموضوعات الجديدة تتطلّب وحدة القصيدة ، ومن هنا كان الاطلاع عاملا مساعدا في نمو هذهِ الوحدة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ووجودها في شعرنا " [٣٧]، كما في قول الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد * ، بقصيدته ( لعبة شطرنج مهداة الى شاعر ) ، فيقول [٣٨]: ( بحر الرجز )

وكنْتَ كالملكْ
تحفُّةُ البيادقْ
باسلةً صغيره
تُقْتَلُ لكنْ أبداً تمضي الى الامامْ
وانتَ كالملكْ
خطوتُكَ الصغيرة
تجفلُّ في كلَّ اتجاه وسَطَ الزحامْ
لو كُنْتَ يوماً قلعةً صارمةَ الوضوحْ
لو فرَساً جَموح
لو بيدَقاً يُقتَلُ في الامامْ
يا أيُّها الباحثُ في الزِّحامْ
عن مَخبأٍ
ولو وراءَ بيدَقٍ صغيرْ
يا أيُّها الملكْ
باسلةً تعرَّت البيَادقْ
وأَكلتْ باسلةً أمام كلِّ الناسْ



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

نبيلةً كبَتْ على وجوهِها الأفراسْ
عاتيةً تهاوَتْ القلاعُ
قلعةً
قلعة
ولم تَزَلْ وحدَكَ في الرُّقعه
تُساقُ للمربَّعِ الأخيرْ
لكي تموتَ دونَما نأمهْ
كشْ أيُّها المهرِّجُ الكبيرْ

ان الاطار العام للقصيدة العربية يبين ان الشاعر سيأخذنا الى حقيقة هي تصوير الحركة الموصوفة ، فينقل حركة للعبة عالمية تمارسها جميع الشعوب ، فهي عبارة عن " لعبة استراتيجية وفن من الفنون يجمع بين الحرب والخطة وبعد النظر والحركة والتصور، وهو لعبة تحتاج الى تفكير وتأن وصبر وحذر ويقظة ، وهذهِ اللحظة تبتعد عن الحظ، وتدرس الاحتمالات وتبين نتائجها" [٣٩]، بدأ من العنوان حتى الدخول الى نص القصيدة، نراه يصف صاحبه الذي اهدى هذهِ الأبيات له ، أي انه حولها بدلا من ساحة حرب الى ساحة من الحب ، فنجده في البيت الأول يصفه بـــ (الملك) في الشطرنج الذي يتجمع حوله البيادق المقاتلة فتموت ويمضي الملك بكل بسالة، وفي الأبيات التابعة لها أيضا يصفه الشاعر بالملك ؛ لكن بطريقة أخرى فهو براه (القلعة الصارمة) كناية عن القوة ، و(الفارس الجموح) كناية عن الانسان الحاذق الذي يتحمل عبء الحياة ، حتى يصل به الى (البيدق) والذي يشير الى أصغر وحدة في اللعبة ؛ وأنزل رتبة ، والتي يمثل الجند الذين يقاتلون ، وتستمر القصيدة الى آخرها وهي تسير



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بخطى وحدة موضوعية واحدة ، فنجده في الأبيات اللاحقة يصف فيها صديقه فيدخله في حرب اللعبة (لعبة الشطرنج ) ، وهو يصور لنا قوة الهجوم ، فعلى الرغم من (تهاوت القلاع) ؛ لكنه لم يزل يكافح الى نهاية رقعة اللعبة صامدا (المربع الأخير) ، فتسارع الشاعر الى نهاية القصيدة ليختمها بقوله (كش أيها المهرج الكبير) ، دلالة على انتهاء اللعبة وانتصار الانسان المكافح لعاتيات الزمن ، يكون ذلك بعد معركة فكرية كبيرة حتى يعلن الملك انتصاره، فنجده في البيت الأخير يرفع راية النصر دلالة على الفوز ، فالملاحظ في القصيدة ان الشاعر صور بطريقة محببة جمال اللعبة وارتباطها بصديقه الذي تغرّب وفارقه ، وحتى تكون الوحدة الموضوعية مؤثرة و موحية في النص الادبي وجب أن " تتسم بجمال الصياغة ، وحسن العرض ، وشدة التأثير في النفس"(٤٠)، وهذا ما وجدناه من اول القصيدة الى نهايتها ، ومثل هذهِ الموضوعات زخر بها ادبنا العربي منذ القدم ، هذا العرض التصويري المتحرك والربط بين اللعبة ووصف حب الصديق جعلنا نبحث عن أصول هذهِ الصورة ، لذا تفاعل النص الشعري للشاعر الحديث مع قصيدة امرئ القيس، في بعض الأبيات عن ( لعبة الشطرنج) يصور فيها طرفة بينه وبين معشوقته في قصيدته المشهورة ( لمن طلل بين الجدية والجبل )، قال(٤١): ( بحر الطويل )

ولاعَبتُها الشِّطرَنج خَيلي تَرَادَفَت ورُخّي عَليها دارَ بِالشاهِ بالعَجَل
فَقَالَت ومَا هَذا شَطَارَةَ لَاعِبٍ ولكِن قَتلَ الشَّاهِ بالفيلِ هُوَ الأَجَل
فَنَاصَبتُها مَنصُوبَ بِالفِيلِ عَاجِلٍ مِنَ اثنَينِ في تِسعٍ بِسُرعٍ فَلَم أَمَل
وقَد كانَ لَعبي كُلَّ دَستٍ بِقُبلَةٍ أُقَبِّلُ ثَغراً كَالهِلَالِ إِذَا أَفَل



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

فَقَبَّلْتُهَا تِسعاً وتِسعِينَ قُبلَةً      ووَاحِدَةً أَيضاً وكُنتُ عَلَى عَجَــــــــــــــــــــــــــــــــــل

فكان عنوان القصيدة ولعبة الشطرنج قد حملت عنوان الوحدة الموضوعية ، وانسجم المعنى مع قصيدة الشاعر أمرئ القيس ، ولاسيما في بدء النص ( ولاعبتها الشطرنج ) ، والملاحظ في نص هذهِ القصيدة الجاهلية ان الشاعر يتغزل بحبيبته على عكس ما فعل الشاعر السابق، فذكر لعبة الشطرنج في البيت الأول ، دلالة على العمق التاريخي المتأصل لهذهِ التسلية الفكرية ، وتبين انها تمتد الى تاريخ طويل ، فالشاعر هنا ينقل لنا لحظة حب بينه وبينة معشوقته وهو يلاعبها الشطرنج؛ لكن الشاعر هنا لا ينقل لنا حركة تصويرية عن اللعبة بوصفها تمثيلا ؛ بل ينقل لنا لحظة الحب التي جمعته مع حبيبته في أثناء اللعبة ، لتكون التسلية هي الحل الأمثل للحظة، فهو على عكس الشاعر الحديث ، فعنده اللعبة لم تكن الا سببا لإيضاح حال صديقه ، فكان الوصف والتشبيه دقيقا لصديقه وبيان بسالته ، فنرى وحدة الموضوع في كل نص بحسب المعنى المراد من الشاعر تحت فضاء الوحدة الموضوعية ، لأنها " كيان حيّ نامٍ ، يبدأ ببذرة صغيرة تمثل إحساسا داخليا، ثم تبدأ هذهِ البذرة بالتلاؤم مع ظروفها وطبيعتها فتنمو إلى تصل الى غايتها " [٤٢]، فالصياغة الأدبية تلون طرائق الاستجابة عند المتلقي ، وهذا ما يجعلها تقع تحت فضاء جمال التعبير ورقيهُ ، ومِن ثَمَّ يستحوذ المبدع على إثارة القارئ، وتكون لديه رغبة شديدة لتتبع الاحداث ، ومِن ثَمَّ ربط افكاره ومعتقداته مع المنشئ [٤٣] ، لذا فان القراءة الخبيرة هي نتاج " تفاعل بين موضوع النص والوعي الفردي " [٤٤] .

**– الخاتمة:**

إن علاقة الوحدة الموضوعية بالتفاعل النصي هي علاقة تربطها رابطة قوية ، فهي الاطار العام الذي يضم في داخله الصورة وأن تعددت ألوانها ، والذي يشكل هذا التعدد حلقات وصل مترابطة ، فهي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

تضيف على القصيدة العربية تماسكا ، بوصفها تقوم على عملية ابداع الموضوعات ، ومهمة الشاعر هنا هي اظهار براعته الأدبية في الربط بين هذهِ الموضوعات ، كونها موضوعات قديمة ؛ لكنها اعيدت فيما بعد بطريقة تشابه الموقف ، وهذا ما يدل على ثراء تراثنا الأدبي .

**المصادر والمراجع:**

(١) النقد الادبي الحديث ، د . محمد غنيمي هلال ، ط١ ، نهضة مصر للطباعة والنشر، مصر ١٩٩٧م،: ٣٧٧

(٢) ينظر : المصدر نفسه ٣٩٤.

(٣) مفهوم الوحدة في القصيدة العربية الحديثة ، رسالة ماجستير للباحث خليل الموسى، بإشراف د. فهد عكام ، جامعة دمشق ، كلية الاداب ، قسم اللغة العربية ، ١٩٨١م–١٩٨٢م، ٥٧.

(٤) ينظر: مباحث في التفسير الموضوعي ، مصطفى مسلم، ط٣ ، دار القلم ، دمشق ، ٢٠٠٠م، ١٢.

(٥) ينظر: الوحدة القرآنية دراسة تحليلية مقارنة ، محمد بن محمود خوجة ، ط١ ، ١٤٣١ه ، دار كنوز ، اشبيليا ، ٢٠٠٥م ، ٢٧.

(٦) شعر شوقي الغنائي والمسرحي، طه وادي، ط٥، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة – مصر ، ١٩٩٤م، ١٤٧.

(٧) ينظر: الماركسية والنقد الأدبي، تيري إيجلتون، تقديم وترجمة جابر عصفور ، ط٢ ، منشورات الدار البيضاء – المغرب ، ١٩٦٨م، ٥٣.

(٨) عيار الشعر ، محمد احمد ابن طباطبا العلوي ، شرح وتحقيق عباس عبد الساتر ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٥م، ٤٣–٤٤.

(٩) ينظر : فلسفة الإيقاع في الشعر العربي ، العلوي الهاشمي ، ط١ ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٦م ، ٥٢ .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٠) وحدة القصيدة في النقد العربي الحديث ، بسام قطوس ، ط١ ، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع ، الاردن، ٢٠١٤م ، ٥٣.

(١١) ينظر: عيار الشعر ، ١٢٤.

(١٢) النقد الأدبي الحديث ، ٤١.

(١٣) ينظر : أثر البواعث في تكوين الدلالة البيانية ، ١٥١-١٥٢

(١٤) ينظر : النقد الجمالي سلطة النص و سلطة المتلقي ، د. عصام شرتح ، ط ٢، دار الخليج للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠١٨م ، ٢٠٣- ٢٠٤ .

•الشاعر احمد رامي : شاعر وكاتب مصري ولد في مدينة القاهرة سنة ( ١٨٩٢م) ، نشأ وتعلم في كنف عائلته ، حصل على العديد من المنح الجامعية التي اضافت اليه رفعة علمية من تأليف وترجمة ونقل، تقلد العديد من المناصب الحكومية ، حتى توفي سنة ١٩٨١م.

(١٥) ديوان الشاعر احمد رامي ، مطبعة دار الشرق للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر، ٢٠٠٠م ، ٣٦.

(١٦) ينظر : أثر البواعث في تكوين الدلالة البيانية ، ١٥١-١٥٢

(١٧) ينظر : صفوة الكتاب في اللغات والآداب ، مجموعة بحوث جمعت بإشراف د. فوزية عساسلة ، ط١ ، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٧م ، ٥٢.

(١٨) أصول الوعي الوظيفي ومستويات تحققه في الشعر العربي الحديث ، د. بتول أحمد جندية ، من دون طبع ، ٢٠١٧ م ، ٢٣٥.

(١٩) سورة يونس ، آية ٢٤.

(٢٠) ينظر: زاد المسير في علم التفسير ، ابي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الحافظ ابن الجوزي (٥١٠ هـ – ٥٩٢ هـ) ، ط١ ، دار ابن حزم للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٢م ، ٤/١.

(٢١) الاقتباس والتضمين في شعر عرار ، موسى ربابعة ، مطبوعات الجامعة الأردنية ، ٢٠٠١م، ٢٢٦.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

•أبو خراش الهذلي : اسمه خويلد بن مرّة فارس وشاعر فحل من شعراء المذكورين الفصحاء، مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام فأسلم وحسن اسلامه وعاش بعد النبي محمد (عليه الصلاة والسلام)، ومات في خلافة عمر بن الخطاب، نهشته أفعى فمات، وكان ممن يعدو فيسبق الخيل في غارات قومه وحروبهم.

(٢٢) ديوان الشعراء الهذليين ، تح : أحمد الزين ، محمود أبو الوفا ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥م ، ١/ ١٠.

(٢٣) ينظر: صراعات الشعراء هل أثرت على مكانة الشعر وتلقيه؟ ، عبد الرحمن الخضيري ، http://www.alriyadh.com/

(٢٤) تحقيق الذات أوهام الرغبة والقدرة ، خيري منصور ، https://www.alquds.co.uk/

(٢٥) ينظر : إعجازية التكوين الاسلوبي في النص القرآني ، ٣٥

(٢٦) سورة المرسلات ، آية ٢٣ .

(٢٧) ينظر : دراسات في الادب المعاصر، د. بشير العيسوى ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٧م ، ٢٧.

(٢٨) التطور والتجديد في الشعر الاموي ، د. شوقي ضيف ، ط١ ، دار المعارف للنشر و التوزيع ، القاهرة – مصر، ١٩٦٥م، ٦٢ .

(٢٩) ينظر: قضايا النقد الحديث ، محمد صمايل حمدان، ط١ ، دار الامل ، لبنان ، ١٩٩١م، ٤٢.

(٣٠) ديوان الشاعر حيدر محمود ، ط١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠١م، ٤٤.

•الشاعر حيدر محمود : شاعر أردني ولد سنة ( ١٩٤٢م) ، من أصول فلسطينية ولد في بلدة الطيرة، حيفا في فلسطين ، يعدُّ من ابرز الشعراء الأردنيين حيث كانت له إسهامات كبيرة في اثراء الحركة الثقافية الأردنية وأصدر عدد من الدواوين الشعرية التي تغنت بالأردن والهاشميين وبالأمة العربية وترجمت بعض أعماله الشعرية إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية.

(٣١) سورة الأعراف ، اية ١٢٠.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣٢) ينظر: تفسير القران العظيم ، الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ( ٧٧٠ه)، ط١، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان ، ٢٠٠٠م، ٢/ ١٩٨.

(٣٣) ينظر: القصص القراني في منطوقه ومفهومة ، عبد الكريم الخطيب ، ط٢ ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٥م، ٧١.

(٣٤) ينظر: التناص في شعر آمال الزهاوي ، رسالة ماجستير للباحث ماهر هاشم إسماعيل ، بأشراف د. ريم خليف المرايات ، جامعة مؤتة، كلية الدراسات العليا ، قسم اللغة العربية وادابها ، ٢٠١٦م ، ١٠٥.

(٣٥) ينظر :

(٣٦) الخيال في الرومانتيكية مصطلح العربية ، محمد مصطفى بدوي ، كوليردج ، ط٢ ، دار المعارف ، ١٩٨٨م، ٢٨.

(٣٧) مفهوم الوحدة في القصيدة العربية الحديثة ، رسالة ماجستير للباحث خليل موسى ، بإشراف د. فهد عكام ، جامعة دمشق ، كلية الاداب ، قسم اللغة العربية ، ١٩٨٢م ، ٤٥٢-٤٥٣.

(٣٨) ديوان عبد الرزاق عبد الواحد الاعمال الشعرية ، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٠ه ، ٣٦٠.

- الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد : ولد سنة ١٩٣٠م في بغداد ، ولُقب بشاعر أم المعارك، وشاعر القادسية، وشاعر القرنين، والمتنبي الأخير، شغل عدة مناصب في جمهورية العراق ، وله عدة دواوين شعرية حفل بها الادب العراقي والعربي ، بالإضافة الى عشر مسرحيات ، واثنان وعشرون رواية للأطفال ، حتى توفي في باريس سنة ٢٠١٥م.

(٣٩) الشطرنج عند العرب ، محمد عدنان الجواهرجي ، مجلة الفيصل ، ع ٤٠ ، دار الفيصل الثقافية ، الرياض، ١٩٨٠م، ١٢٤.

(٤٠) تاريخ اداب اللغة العربية ، جرجي زيدان ، ط١ ، دار مكتبة الحياة ، بيروت – لبنان ، ١٩٨٣م ، ٤١ .

(٤١) ديوان الشاعر امرئ القيس ، ١٥.

(٤٢) مفهوم الوحدة في القصيدة العربية الحديثة ، ٤٢.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٤٣) ينظر : نشأة علم التاريخ عند العرب ، عبد العزيز الدوري ، ط١ ، مكتبة العبيكان ، الرياض – المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٥م، ١ .

(٤٤ ) ينظر : نظرية التلقي مقدمة نقدية ، روبرت هولب ، تر: عزالدين إسماعيل ، ط١ ، المكتبة الأدبية للطباعة والنشر، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٠م، ٢٠٦.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.